المصطلح المعرّب في المعاجم اللسانية الثنائية و المتعدّدة اللّغات المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات -نموذجا-

أ. عبد الغني بن صوله، جامعة باجي مختار-عنابة، الجزائر

ملخّـــص

لا يخفى على كل شاغل بالدرس اللساني وحتى الحقول الأخرى ما يعانيه الوطن العربي بصف خاصة من فوضى الاصطلاحات حينا، وضبابية مفهومها حينا آخر بالرغم مما يُبذل ويُكتب ويُنشر في سبيل التخفيف من حدّة هذا الإشكال، علما أنّ المعرفة الإنسانية تجابه وتحتضن يوميا كمّا هائلا من الاصطلاحات أو المصطلحات الجديدة في شتّى الميادين والعلوم. ومادمنا نحن العربَ نمارس أغلب العلوم – ومنها اللسانيات – على أرضية غير الأرضية التي ولدت وترعرعت فيها، كان لزاما علينا التصدي لكل وافد جديد بتوفير المقابل العربي المناسب أمام المصطلح الأجنبي.هذا الصنيع – إن كان عن قصد أو غير قصد – ولّد ما يعرف بالقضية الاصطلاحية العربية إن صح القول. وفي هذا البحث – إن شاء الله – رصد لأهم سمات هذه القضية مصحوبة بأسبابها وسبل التقليل منها من خلال تقديم نموذج تطبيقي في معجم من المعاجم اللسانية العربية المتعددة اللغات. موضوعه تتبع آلية التعريب بالنقد والتحليل أملا في اظهار واثبات الفرضيات التالية:

– لا سبيل إلي توحيد المصطلحات–خصوصا في المعارف الإنسانية–والفيصل الوحيد في علو كعب مصطلح على آخر هو الاستعمال والزمن.

– من شأن الضوابط المقيدة في استعمال آلية التعريب توحيد المصطلحات المعربة بشكل كبير إذا ما فرضت رقابة صارمـــــــــة عليها.

Résumé

Il n’y a pas de secret pour ceux qui sont intéressés dans les études de linguistique et même d’autres domaines, la souffrance du monde arabe dans le développement du terme, en dépit de ce que font et écrire et de publier dans le domaine de l’expression et de la terminologie, noter que la connaissance humaine est confrontée à quantité quotidienne énorme de conventions ou nouvelle terminologie dans divers domaines naturellement. Cela parce que nous pratiquons la science étrangère à travers la traduction.

- Dans cette recherche, si Allah le veut, la surveillance des caractéristiques les plus importantes de cette affaire ainsi que leurs causes et les moyens de les minimiser en fournissant un modèle pratique dans un dictionnaire de lingiustique multilingues.pour suivre la critique de localisation et d'un mécanisme d'analyse, dans l'espoir de montrer et de prouver les hypothèses suivantes :

-les Contrôles limités dans l'utilisation d'un mécanisme de localisation contribuent de manière significative à l'unification des termes arabisés si elle imposé une censure stricte.

أولاً: المقدمـــــــــة:

ما دأب عليه الوطن العربي، وما حققه في المجال الاصطلاحي تميّز ببطئه بسبب ما يُستجد يوميًا من مصطلحات عالمية خاضعة للدقة في الاستعمال العلمي لم يعرفها المعجم العربي في الماضي، و لم تعايشها الذهنية العلمية القديمة التي غاب عنها تصور طريقة و نظرية اصطلاحية تعمل أيضا في اتجاه تنسيق ما بينها من مفردات راجت في العالم الإسلامي العربي. (1)

كما أن الوضع الاصطلاحي المعتمد في الوطن العربي أدى بالاعتقاد بأن وضع المصطلحات سيظل بين أيدي مختصين من ذوي المبادرات الفردية(2)، هذه المبادرات الفردية بغياب التنسيق أدّت إلى تحول وضع المصطلح من وضعية فنية إلى قضية شكلت عقبة أخرى من عقبات تلقي اللسانيات، وباتت« المصطلحات العربية الحديثة في شتى العلوم متنوعة، متخالفة، فيها من الاضطراب و التناقض ما يؤول إلى الفوضى المعجمية. » (3)

أما مشكلة توحيد المصطلح العلمي فهي ليست حكرًا على العربية، و إنّما موجودة في لغات أخرى، و لكن الفرق بين هذه و تلك تكمن في الحدة، فالمصطلح العربي يعاني فوضى اضطراب و تشتت كبيرة خاصة في مصطلحات العلوم المستوردة (المنسوخة إن صح القول).

أسباب الاضطـــــراب:

« من أسباب صعوبة صوغ المصطلح هو غياب منهجية لوضع المصطلح، فلا تستطيع أن تنجح في وضع المصطلحات ما دمنا نفتقر إلى منهجية واضحة محددة لهذا الغرض» (4). فبالرغم من الجهود الكثيرة من المجامع و المنظمات في وضع المصطلحات « لم توفر لنا واحدة منها منهجية شاملة جامعة، تأخذ بعين الاعتبار ما يتطلبه وضع

المصطلحات، ترجمة و توحيدًا، من معايير و مناهج»[5]. و هذا مرجعه غياب التنسيق بين هاته المؤسسات النظامية الذي أدّى إلى حالة من الفوضى الاصطلاحية، من تكرار و ازدواجية ولبس في المفهوم.

وأبعد من ذلك النزعة التعصبية لدى الباحثين و القطرية التي أدت إلى غياب التواصل العلمي بين العرب، ففي مجال اللسانيات يكفي إيراد المقابلات الموضوعة أمام المصطلح الأجنبي linguistique، فبحسب المسدي[6] وُضع لهذا المصطلح 23 مقابلا عربيا، فـ« إن اللسانيين العرب الذين لم يتمكنوا من الاتفاق على تسمية واحدة لمجال تخصصهم لا يمكن أن ننتظر منهم الاتفاق على آلاف المصطلحات. » [7]

حقيقة الأمر« لا تزال تنقصنا الرؤية الواضحة التي يترتب عنها عدم الثقة في كل ما يقدم في مجال المصطلح، كما لا تزال تنقصنا الإرادة القوية النابعة من الثقة في النفس، والإرادة اللازمة التي لا تتردد في صياغة كل ما يلزم من مصطلحات تعبر عن كل ما يجد في حياتنا بكل جوانبها. » [8]

فمازال وضع المصطلح العلمي يخضع إلى المراس و المزاج الفردي الذي كان سببا نسبيا في هذه الفوضى،إذ نجد أن أهم ما «يتسم به وضع المصطلح هو الطابع العفوي، و هي عفوية لا تقترن بمبادئ منهجية دقيقة، و لا باكتراث الأبعاد النظرية للمشكل المصطلحي، و قد قادت هذه العفوية إلى كثير من النتائج السلبية، في مقدمتها الاضطراب و الفوضى في وضع المصطلح. » [9]

وفي هذا السياق يضيف (هيامسلاف) أنّ« المصطلح إنما هو مسألة ذوق و لا يمت إلى حقائق الأمور بصلة » [10] فواضع المصطلحات وجب عليه الامتياز بالثقافة الواسعة و ملمًا بمجال تخصصه و على دراية كبيرة بخبايا اللّغة، فلا يكفي مثلا أن أكون طبيبا لأضع مصطلحات الطب، و لا لغويا لأضع مصطلحات الكيمياء.

وسعيا وراء التخفيف من حدة هذه القضية.أنشئت مؤسسات رسمية ومجامع لغوية سهرت على العمل المتواصل بغية الوصول إلى مصطلحات موحدة تشيع في الأقطار العربية.ومن بينها مكتب تنسيق التعريب الذي عمل على إصدار سلسلة معاجم موحدة في اختصاصات شتى.

ليس المصطلح مجرد علامة لسانية فقط، فإضافة إلى ذلك يمثل الوعاء المعرفي الذي من خلاله تصنف مقولات الفكر و تبوب المعرفة، فالرصيد المصطلحي يمثل نسبة كبرى ذلك أنّ المفاهيم تلخصها الأسماء الاصطلاحية.

ومن هنا فإن عدم التمثل الدّقيق للمفهوم ينجم عنه ضبابية في المصطلح

الموضوع و يتجه بالعقل إلى الوقوع في الاضطراب، فجل هذا التمثل الخاطئ للمفاهيم اللسانية راجع إلى عدم وجود تصور مسبق لهذا العلم ، فلو كان مستوعبا أو وليد الثقافة و البيئة العربية، لنشأت المصطلحات و نضجت مع نضوج هذا العلم الجديد.

كما أن محاولة اللّغويين العرب تقريب الدرس اللساني الغربي من الدرس اللساني العربي أدى هو الآخر إلى تداخل المفاهيم فيما بينها، هذا الأمر أدى إلى نشوء إشكالية أخرى و هي المصطلح العربي الحضاري و التراثي.

ومن أمثلة ضبابية المصطلح العربي نذكر المثالين التاليين:

- مصعقة كمقابل لـ: Paratonnerre

-مصعقة: اسم آلة من الفعل (صعق) وضعت للجهاز الذي يستقبل الصاعقة.

- الوزن مفعال في غالب الأحيان يحيل على الوظيفة مباشرة ومصطلح مصعقة تفيد عكس المعنى كليا فهي تعني إحداث الصواعق.

- أما المصطلح الثاني الموضوع فهو « مانعة الصواعق» و لو نظرنا إلى وظيفة Paraton-nerre لوجدناه يقي و يحمي من الصواعق، فالمصطلح الأنسب إذن هو واقية الصواعق، و من بين المشاكل الأخرى التي يعاني منها المصطلح العربي البطء في وضعه « .. ما دأبنا عليه الآن و ما حققناه في المجال الاصطلاحي، تميز ببطئه، بسبب ما يستجد يوميا من مصطلحات عالمية خاضعة للدقة في الاستعمال العلمي لم يعرفها المعجم العربي في الماضي، ولم تعايشها أو تمارسها الذهنية العلمية القديمة. » [11]

ثانيا- المصطلحات المعربة في المعاجم اللسانية:

1/ التعريـــــب: Arabisation

أ-لغـــــــــة:

يتخذ مصطلح التعريب دلالات مختلفة في المعاجم العربية، إذ ورد في لسان العرب « الإعراب و التعريب معناهما واحد، و هو الإبانة... و تعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على مناهجها..و التعريب أن يتخذ فرسا عربيا.. و الإعراب، و الإعرابة، والعرابة بالفتح و الكسر: ما فتح من الكلام – ابن الأعرابي، التعريب و التبيين و الإيضاح في قوله الثيب تعرب عن نفسها..قال: و التعريب: المنع و الإنكار »[12].فالتعريب في معناه اللغوي العام هو البيان والوضوح.

ب-اصطلاحـــــا:

اتفق معظم اللّغويين العرب على مفهوم التعريب الذيّ يشير إلى نطق الاسم الأعجمي على منهاج اللّغة العربية، و يكمن الاختلاف بينهم في حدود مفهوم التعريب

مع مفهوم الدّخيل، حيث منهم من يفرق بينهما كما فعل ابن فارس في كتابة «مجمل اللّغة»، فالتعريب عنده خاص بالألفاظ الأعجمية التي طرأ عليها تغير في تركيبها الصّوتي بغية سوقها على اللسان العربي، كما في قوله « كرج: فارسي، معرّب» و هو بالفارسية كره[13]. و الدّخيل مرتبط بالألفاظ الأعجمية التي لم يطرأ عليها أي تغيّر، إذ نقلت صوتيا كما في معناها المنقول عنها. [14]

وهناك من لم يفرق بين التعريب و الدّخيل فيطلقون على المعرب دخيلا، و الدّخيل معربًا، كأبي منصور الجوالقي، و شهاب الدّين الجفاجي، و جلال الدّين السيوطي.

يقول أبو منصور الجوالقي: « ..و ليس في أصول أبنية العرب اسم فيه نون بعدها راء، فإذ مر بك ذلك، فاعلم أن ذلك الاسم معرّب، نحو نرجس، و ليس في كلامهم زاي بعد دال إلا دخيل من ذلك الهندار المنهدر. »[15]

وهناك من يقسم الكلمات المعربة التي دخلـــــت إلى العربية إلى أربعة أقسام:

المعرب والدخيل: والفارق بينهما يقوم على أساس تاريخـــي، يقول الدكتور حسن ظاظا « اللفظة الأجنبية التي استعملها العرب الذين يحتج بكلامهم تصير من العرب حتى ولو لم تكن من حيث بنائها و وزنها الصّرفي، ممّا يدخل في أبنية كلام العرب، أما ما دخل بعد ذلك فإنه يعتبر من الدّخيل الذي جرى على الألسنة و الأقلام مستعارًا من اللّغات الأجنبية لحاجة التعبير إليه، و هذا التحديد الأخير هو الذي نميل إليه و نفضله.»[16]

والمولد: يعني اللّفظ الذي استعمله الناس بعد عصر الرّواية، و المحدث ذلك اللفظ المستعمل لدى المحدثين في العصر الحديث. [17]

كما خصص المحدثون ثلاثة معاني أساسية لمصطلح التعريب؛

1 - المعنى الأول :ينقسم إلى قسمين؛

- **المعرب:** اللفظ الأجنبي الذي خضع للأوزان العربية (الكَرْبَلة = Geolization).
- **الدخيل:** اللفظ الأعجمي كما هو بيدجن = Pidgin

سمي هذان القسمان بتعريب اللفظ. [18]

2 - **الترجمة:** نقل الكلمة أو النص من إحدى اللّغات الأجنبية إلى اللّغة العربية، وقد سمي بتعريب النصّ. [19]

3 - **تعريب التعليم:** ترك اللّغة الأجنبية في مجال التعليم و إحلال اللّغة العربية بدلاً منها، و سمي بتعريب المجال. [20]

بعد هذه المقدمة والتي تعرضنا لها-باختصار- إلى مفهوم التعريب اللغوي والاصطلاحي، سنعمد إلى إحصاء جلّ المصطلحات المعربة في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، وتحليلها ونقدها على ضوء القرارات الصادرة عن المجامع اللغوية والمؤسسات الرسمية.

وصف المعجـــــم:

1 - جانب الشكل: من الناحية الشكلية قُسّم المعجم الموحد إلى خمسة أقسام.

-القسم الأول: تضمّن المصطلحات اللسانية مرتبة ترتيبًا ألفبائيًا باللّغة الانجليزية (لغة المدخل)، مصحوبة بأرقام تسلسليّة، وأُعطيَ لكل مصطلح مقابل أو أكثر باللغتين الفرنسية والعربية.

-القسم الثاني: أُشتمل على فهرس باللغة الفرنسية، مرتبة وفق حروف المعجم لنفس المصطلحات الواردة في القسم الأول.

-القسم الثالث: حوى الفهرس العربي، مرتّبًا بنفس الترتيب السابق ذكره.

يمتاز المعجم بسهولة البحث فيه من خلال هذا الترتيب والأرقام التسلسلية المصاحبة للمصطلحات.

-القسم الرابع: تضمّن المقدمة، وقد سبقت بالتقديم والمقدمة اللذين وردا في الطبعة الأولى(1989)، وسُبقت هي الأخرى بتقديم خاص بها تضمن أهم انجازات مكتب التعريب في ميدان المعاجم، كما كانت فيه إشارة إلى ضرورة الالتزام بهذه المعاجم الموحدة<<إنّ هذه المجموعة من معاجم المصطلحات العلمية الموحدة،التي وضعت عن طريق مشاركة واسعة من الأمة العربية،حكوماتها ومؤسساتها العلمية ومجامعها اللغوية، وعلمائها المختصين، تمثّل عملا قوميا،تلتزم به الهيئات والأفراد..>>[21]

كما أشار التقديم إلى ضرورة تحديث المعاجم الموحّدة.

حوت مقدمة الطبعة الثانية الدافع إلى تحيين الطبعة الأولى من المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات <<من دواعي التفكير في تحيين معجم اللسانيات الموحد، الطفرة النّوعية التي عرفها هذا المجال في العقدين الأخيرين والتّطور الحاصل في المدارس والنّظريات والمصطلحات العديدة التي تمخّضت عنها وعن نماذجها ومناهجها. >>[22]

أما عن هدف هذا المعجم فهو<<...ولابدّ أن نذكر أنّ هدفه الأول هو إبلاغ المعارف الأساسية في هذا المجال إلى القارئ العربي. >> [23]

تكمن أهمية هذا المعجم في جانب التعريف الذي حواه على غرار الطبعة الأولى(1989)، التي أُكتفيَ فيها بإيراد المقابلات.

كما تضمنت المقدمة المنهجية التي المعتمدة في هذه المراجعة، حيث عمد المراجعون إلى تهذيب الطبعة الأولى، واغنائه بإضافات أخرى اعتمادا على المؤلفات اللغوية والمعجمية العربية، وبعض المؤلفات الاجنبية. [24]

كما حرصوا على إيراد الشائع المستعمل من المصطلحات.

2- حجم المادة الاصطلاحية:

اشتمل المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات(ط2) على1744 مدخلاً،بمعنى أنه تم التخلص عمّا يقارب نصف المصطلحات التي وردت في الطبعة الأولى(3059)،بحيث تم التركيز على المصطلحات اللسانية الأساسية كما ورد في المقدمة.

3- لجنة المراجعـــــــــة:

تمثّلت لجنة المراجعة المشرفة على المشروع في الدكتورة ليلى المسعودي والدكتور محمد شباضة .هل اقتصرت اللجنة على هذين الشخصين أم أنّه لم تتم الإشارة إلى جنود الخفاء الذين ساهموا بدورهم في إخراج هذا المعجم.

3/ المصطلحات المعربة في المعجم الموحد:

1.3 إحصاء المصطلحات المعربة:

رقم المدخل	المصطلح الأجنبي	المقابل العربي	الصفحة في المعجم	النسبة
312	Cenematics	سينميات	29	
328	Chrone	كرون	30	
329	Chronéme	كرونيم	30	
437	Créole	كريول	38	
588	Ergatif	اركاتي	52	
591	Ethno linguistics	اثنو لسانيات	52	
681	Glosséme	كلو سيم	62	
682	Glossematique	كلو سيماتيّة	62	
725	Hierogliphe	هيرو غليغية	66	
731	Boite de Hochet	جدول هوكيت	67	1.14%
877	Kleene	كلين	81	
979	Mérisme	مرِسيم	91	
980	Merismatique	مرسماتيّة	91	
1012	Monéme	مونيم	94	
1023	More	مور	94	
1177	Philologie	فيلولوجيا	111	
1425	Sémiologie	سيمولوجيا	134	
1426	Sémiotique	سيميائيات	134	
1552	Tagméme	تاكْميم	148	
1552	Tagmémique	تاكميمية	149	

2.3 تحليل معطيات الجدول:

بلغت عدد المصطلحات المعربة في المعجم الموحد (20 مصطلحًا) أي ما يمثل 1.14% من إجمالي المصطلحات الواردة (1744) و هي نسبة ضعيفة مقارنة مع الآليات الأخرى التي (أُستعملت في سكّ المصطلحات. و متوقّعة في الوقت نفسه إذ يفسّرها لنا القرار الصادر عن « ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي (الرباط – 20/02/1981، الذي نصّ بنده السادس على: « استخدام الوسائل اللّغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقاً للترتيب التالي: التراث، فالتوليد (مجاز، اشتقاق، تعريب، نحت). [25]

حيث نلاحظ أن التعريب يكون ملاذًا اضطراريا بعد استنفاذ الوسائل الأخرى (اشتقاق، مجـــــــــاز ..).

يقول عبد القادر المغربي – رئيس المجمع العلمي السوري - « إذا عرض لنا لفظ أجنبي ترجمناه إلى لغتنا، و إذا تعذرت ترجمته، اصطنعنا له اسمًا من لغتنا، و إن لم يكن شيء من ذلك، نلجأ إلى تعريبه أسوةً بالمعربات السائدة في لغتنا. » [26]

و ذهب اليعبودي أن الحديث عن عملية توليد المصطلحات بواسطة الاقتراض يُدرج ضمن الخانات التوليدية الاضطرارية [27]. و يتابع الشهابي فيما يحض التعريب « و إذا تعذر على الناقل الكفء وضع لفظ عربي بالوسائل المذكورة عند إلى التعريب مراعيًا قواعده على قدر المستطاع. » [28]

من خلال هذا الطرح لبعض الآراء يتّضح أن التعريب كوسيلة لتوليد المصطلحات تعامل معها بحذر و حيطة من خلال تقيدها بشروط، حيث ضيّق نطاقها واستعمالها مرهون باستنفاذ الوسائل الأخرى.

كل هذا الحذر و التحفظ يعلّله الخوف على نقاء اللّغة العربية، و السعي إلى المحافظة على خصائصها، « ... و يلوح لي أن خير وسيلة تضمن إنعاش اللّغة وسيرها مع مدنية العصر الحاضر، وتحفظ جوهرها من تسرب الخلل إليه، أنْ تُنقّح من شائبة العجمة والركاكة، ولا يُسار إلى الدّخيل أو العامّي إلا عند العجز عما يرادفها من الفصيح،لأن التسامح في استعمالها يفضي إلى إفساد اللّغة و تكثيرها بغير فائدة، والتباس الفصيح بغيره. » [29]

غير أن هذه الوسيلة لا تُتاح إلا من خلال عمل جبار تتكاتف فيه الجهود وتخصص له الإمكانيات، وتسطر لها منهجيات تحد من الاستيراد العشوائي للألفاظ أو المصطلحات، وتراقب عملية الوضع من طرف الأفراد والجماعات.

وكما هو مألوف في العلوم لا مفرّ من الاختلاف، فأنصار التعريب الواسع يرون أن الألفاظ أو المصطلحات المعربة لا تضر بنية اللّغة، و يستدلون في ذلك على ثراء اللّغات الأوروبية بالألفاظ الدّخيلة، ففائدة التعريب بحسبهم « إشاعة المصطلحات العلمية و الفنية بين الناطقين بالعربية، وهي مصطلحات علمية عامة تكاد تكون مشتركة بين العلماء و الباحثين و المخترعين في مختلف البلاد المتحضرة، فمعرفة نصوصها تمكن الباحثين من معرفة سماتها الحقيقية معرفة دقيقة لا لبس فيها و لا إبهام. فيتابعون ما يدوّنه الفنيون عنها، وما يطرأ عليها في البلدان الأجنبية.» [30]

بهذا الفكر يكون مصطفى الشهابي قد آثر الأفضلية العلمية على الأفضلية

اللّغوية، وما زاد هذا إلا تأصيلا للتبعية للطرف الآخر مع العلم أنه من أكثر المدافعين عن العربيـــــــة.

وأبعد من ذلك يمثل كلام يعقوب صروف تحيزًا واضحا للغة الأجنبية « ما الفائدة من ترك كلمة إفرنجية شائعة بيننا، و التفتيش عن كلمة قديمة حوشية، يحتمل أن لا تؤدي معنى اللفظة الأفرنجية. » [31]

إن الحديث عن الاستعمال المفرط للكلمات الأعجمية في اللغة العربية، يشكل أكبر الأخطار عليها،ولو فتح التعريب على مصرعيه ،أصبحت العربية من اللغات القديمة التي تُتلى في المناسبات وبعض المراسم التقليدية كاللغة اللاتنية.

وكرد على هذا الكلام يكتفي إيراد ما تطرق إليه سليم الجندي بقوله « أن الوحشة التي نجدها في بعض الكلمات العربية لم تجيء إلا من طول هجرها و انقطاع المواصلة بيننا و بينها، و لو تداولتها الألسن ردحًا من الزمن لزالت عنها تلك الوحشية و أصبحت خفيفة الوقع على اللسان و السمع. » [32]

لعل ما جاء في كلام الأستاذ سليم الجندي (عضو في المجمع العلمي)، يلخص الهدف السامي و هو إحياء التراث العربي من خلال إلباسه حلة جديدة حتى لايندثر وينقرض.

وبصريح العبارة يقول جرجي زيدان « آن لنا أن نخلص أقلامنا من قيود الجاهلية، ونخرجها من سجن البداوة، و إلا فلا تستطيع البقاء في هذا الوسط الجديد. فلا ينبغي لنا احتقار كل ما لم ينطق به أهل البادية منذ بضع عشر قرنا؛ لأن لغة البوادي والخيام لا تصلح للمدن و القصور. إلا إذا ألبسناها لباس المدن. » [33]

واضح و جلي ما في كلام زيدان من تجن و احتقار للّغة العربية ورؤيته في قصورها في تلبية متطلبات العصر و اللحاق بركب عجلة التطور.فما حفظ العربية هو ذلك الثراث اللغوي الغني بمآثره من شعر وروايات، الذي مازال يمثل لؤلؤة العربية بعد القرآن الكريم والحديث الشريف طبعا.

ومن ذهب مذهب جورجي كان أكثر تجاوزًا حين دعا إلى تطوير اللغة العربية من خلال استخدام اللواصق « و ما المانع أيضا من إدخال أشد اللواصق لزوما للغة العربية من مثل (ANTI) و (AUTO). و اللاحقين (AFFIXEX) من لغات أجنبية، إذا صعب علينا إيجاد لواصق مقتصبة من جذور عربية . » [34]

لعلّ المانع واضح وبيّن وهو أن اللّغة العربية لغة اشتقاقية وأن نظام الإلصاق

خاص باللّغات اللاتينية. و إذ كانت هذه الرؤية أو الطرح نابع من كون اللّغة (الانجليزية أو الفرنسية) أخذت من اللواصق اللاتينية و اليونانية، فعلّة ذلك تندرج ضمن شجرة لغوية واحدة و تتشارك في أغلب الخصائص والصفات.

على ضوء مؤيد للتعريب بتحفظ و حذر، و داع إلى التوسع فيه، حاولنا تفسير و تعليل نسبة المصطلحات في المعجم الموحد، فالمنظمة تعاملت بحذر في استعمال التعريب كوسيلة لنقل المصطلح الأجنبي.ونسبة التعريب فيه كانت معقولة نظرا لطبيعة المصطلحات الأجنبية التي كانت في أغلبها أسماء أعلام ووحدات قياس.

فعلى قدر سهولة التعريب في وضع المصطلح العلمي تأتي خطورته.

4 - منهجية المنظمة في تعريب المصطلحات:

يدفعنا التساؤل عن المنهجية التي اعتمدتها المنظمة في التعريب إلى التّطرق إلى القدامى و طرائقهم في التعريب اللفظي لنرى إلى أيّ مدى حافظت عليها.

1.4 فكيف تعامل القدامى مع المعرب ؟

يعيش الإنسان داخل شبكة تواصلية معقدة، يؤثر و يتأثر بما حوله على جميع الأصعدة، فلا نتصور شعبا عاش بمعزل عن الشعوب الأخرى و اكتفى بذاته في جميع ال مجـــــــالات.

وحظّ اللّغات من هذا التفتح كحظ الإنسان تمامًا، فلا يمكن لأي لغة أن تتطور بمعزل عن التأثيرات الخارجية. و هكذا كان حال لغة العرب الذين لم يكونوا يومًا بمعزل عن الشعوب المجاورة جرّاء أسباب تراوحت ما بين اقتصادية و سياسية واجتماعية.

كانت الحاجة سببا كافيًا في أن يأخذ العرب من اللّغات الأخرى، إمّا بالوضع أو الاقتراض.وهذه هي طبيعة الحياة الاجتماعية،وميزة العرب في تعريبهم أنهم كانوا يعربون بحسب الحاجة إلى غايـــــــة إيجاد المقابل العربي المناسب.فقد أخذ العرب من اليونانية ما يلي:

المصطلح اليوناني و المقابل العربي:

المصطلح اليوناني	العربي
Diàbolos	إبليس.
Smille-ee	أزميل.
Khàrtees	قوطاس.
Télesma	طلسم.
Kassiter	قصدير.
Khymas	كيمياء.
Kyb-os	كوب.
Syndyks	سندس.

كما أخذوا عن الروم ما يلـــــــــــي:

المصطلح الرومي	العربي
Impero	الامبراطور.
Caesar	القيصر.
Patricus	البطريق ج بطارقة.
Consul	القنصل.
Magganicon	منجنيق.
Thyreos	ترس.
Palatuim	البلاط.

أمّا عن الفارسية، فالتأثر كان قويًا لقوة الاتصال بين الفرس و العرب.كما أنهم أخذوا عن التركية بعد التفتح والمصاهرات التي حدثت في العصر العباسي.

2.4 - منهج العرب القدامى في التّعريب:

أمّا عن المنهج الذي اعتمده القدامى في استعمال اللفظ الأعجمي، فيذكر

الجوالقي في باب مذاهب العرب في استعمال الأعجمي « اعلم أنهم كثيرًا ما يجترءون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها، فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجًا، و ربّما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضًا، و الإبدال لازمٌ لئلا يُدْخِلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم و ربّما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب، و هذا التغيير يكون بإبدال الحرف من حروف أو زيادة أو نقصان حرف، أو إبدال حركة بحركة و إسكان متحرك ساكن و ربّما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه. » [34]

و ما جاء به سيبويه في باب ما أعرب من الأسماء الأعجمية « اعلم أنّهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم الستة، فربّما ألحقوه ببناء كلامهم، و ربّما لم يلحقوه. » [35]

لعل ما جاء في أقوال كل من سيبويه و الجوالقي يلخص لنا بشكل كبير تعامل القدامى مع اللفظ الأعجمي، فقد اعتمدوا على جانبين مهمين:

الجانب الصوتي أو الإبدال الصوتي و جعلوه ضروريًا خوفا على أن يدخل إلى العربية حرف غير حروف العربية أما الجانب الصرفي و النحوي فيظهر أن البعض راعاه و البعض الآخر و ذلك من خلال عبارة « و ربما غيروا الباء من الكلام الفارسي..»عند الجوالقي و«.فربما أحقوه ببناء كلامهم، و ربما لم يلحقوه » عند سيبويه.

لعل الفائدة من حرص القدامى، على التغيير الصوتي و الالتزام به ،نابعة عن الحرص الشديد على نقاء اللغة العربية، والغيرة الكبيرة التي افتقدناها في أيامنا هذه،حيث باتت العربية تسمع من خلال المسلسلات المدبلجة ومواضع السخرية، وينجلي كلّ هذا في قول الجوالقي « ... خفي ذلك فائدة جليلة و هي أن يحترس المشتق فلا يجعل شيئا من لغة العرب لشيء من لغة العجم. » [36]

أمّا عن الكيفية التي عرّب بها العرب « .. فهما غيروه من الحروف ما كان بين الجيم و الكاف، و ربما جعلوه كافًا أو قافا لقرب القاف من الكاف قالوا كَرْبَج و بعضهم يقول قَرْبق. » [37]

و « يبدلون من الحرف الذي بين الباء و الفاء: الفاء نحو: الفِرند و الفندق، وربما أبدلوا الباء لأنهما قريبتان جميعا، قال بعضهم البِرِند.

فالبدل مُطّرِدٌ في كل حرف ليس من حروفهم، يتبدل منه ما قربُ منه من حروف أعجمية. » [38]

نخرج من خلال هذا أن العرب في تعريبهم عمدوا إلى:

- تعريب الحروف التي لها نظائر في العربية بنفس الحروف.

- تعريب الحروف التي ليست من حروفهم بأقرب الحروف لها. كالشين التي قابلوها بالسين « .. و أمّا لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي هو من حروف العرب، نحو سين تسراويل، و عين اسماعيل، أبدلوا للتغيير الذي لزم، فغيروه لما ذكرت من التشبيه بالإضافة، فأبدلوا من الشين نحوها في الهمس، و الانسلال من الثنايا، و أبدلوا [من الهمزة] العين، لأنها أشبه الحروف بالهمزة. »[39]

غير أنه لا يمكن الجزم أن هناك منهجية محدد عند العرب القدامى في تعريب الأسماء الأعجمية، و على العموم لعلّ المطلّع على كتاب الجوالقي و كتاب سيبويه (باب ما أعرب من الاسماء الأعجمية يفهم هذا « ... عن أبي العلاء قال ابراهيم اسم قديم ليس بعربي و قد تكلمت به العرب على وجوه فقالوا ابراهيم .. و ابراهام، ابراهم، وأبرهم ..» [40]

(3)

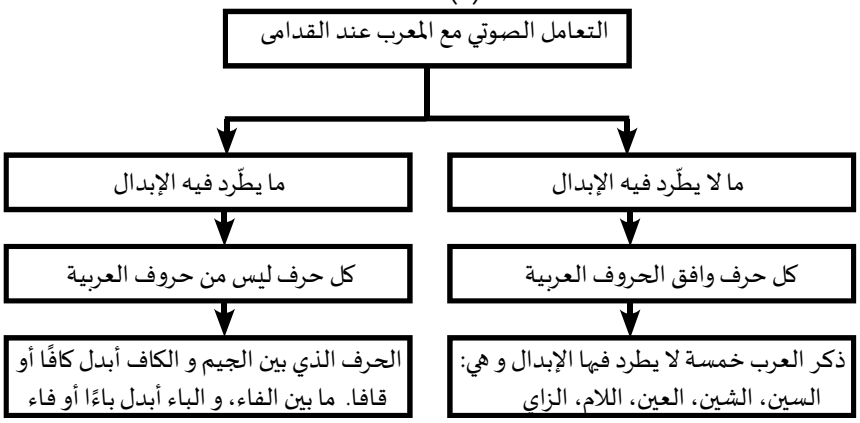

كما تحاموا معه من خلال تغيير الحركة كما في زَوْرْ، و آشرب إلى زُورٌ و أشرُب، و ربما هذا ما اعترض عليه سيبويه و لم يَرُقِه « .. و هو التخليط؛ لأن هذا ليس من كلامهم. » [41]

وأحيانا كانوا يتركونه على حاله إذا كان حروفه من حروفهم من مثل خرسان، وخرّم. و الكُركم.

وبنفس الوتيرة كان تعامل العرب مع اللّغة الإغريقية و اللاتينية « إذ تقل الحرف اللاتيني C إلى الأحرف العربية (ق. ك. ج. س. ح. ف. ش) و الحرف (Y) إلى تسعة

أحرف. » [42]

أمّا الحالات الغالبة لنقل كل حرف فكانت:

J ⟶ ج

P ⟶ ب

V ⟶ ب

C ⟶ ق

Q ⟶ ك

T ⟶ ط

W ⟶ و

X ⟶ ش

Z ⟶ ز

K ⟶ ق

إذ سبب الاطراد في نقل الأصوات الأعجمية ناتج عن تباين و اختلاف خصائص الأصوات، كذلك التطور الصوتي الذي يطرأ على اللّغات.

من خلال ما تم التعرض إليه سيحاول البحث الوقوف على الكيفية التي تم بها نقل الأصوات الأعجمية في المصطلحات العربة للمعجم الواحد.

5/كيف نقلت الأصوات الأعجمية في المعجم الموحد:

كما سلف الذكر بلغ عدد المصطلحات المعربة 20 مصطلحا، نعزل منها مصطلح « أنثولسانيات » [43] (Thnolinguistique) الذي يندرج ضمن المصطلحات المنقولة بالترجمة الجزئية (تعريب + ترجمة)، و كانت الغاية من إدراجه تبيان أنّه لم يكن هناك داع إلى تعريبه.

فمصطلح اثنو «Thno» له ما يقابله في العربية و هو مصطلح سلالة أو «عِرِق»، و بالتالي كان على المنظمة الاستغناء عن التعريب و وضع لسانيات عرقية بدلاً حتى من مصطلح لسانيات سلالية[44] ذلك أن مصطلح «عِرِق» أقرب للدّلالة على البشر، بعكس

مصطلح سلالة الذي تتقاسمه مجالات عدة (سلالة حيوانية، سلالة نباتية ..)

أمّا عن الأصوات الأعجمية في هذا المعجم فستكون بداية مع الصوامت.

1 - الصامت (C):

حرف (C) لاتيني يقابله في اليونانية (كبّا) K
حرف (C) الساكن له حالتان من النطق حسب الصوت الصائت الذي يأتي بعده:
بعد (e) ينطق بـ (S) نحو: (موسّط) [45] Centralisé
بعد (I) ينطق بـ (S) نحو: (حضارة) [46] Civilisation

وإذا كان غير هذه الأحرف نطق K في مثل:

.Compétence(4) – Cliché. Coda – Communication

ورد حرف (C) في أربع مصطلحات، ثلاثة منها كان ما بعده حرف صامت (H) وهي:

كْرُون ⟵ Chrone

كرونيم ⟵ Chronéme

كريول ⟵ Créole

وواحد ما بعده صائت (e) في Cenematics

نلاحظ أن المنظمة في تعاملها مع الصوت (C) قد قابلته في المصطلحات الثلاثة السابقة بحرف الكاف، و في المصطلح الرابع بحرف (السين) و الضابط هنا في هذا التعريب هو مراعاة النطق الأوروبي الحديث لهذا الصوت بغض النظر عن أصله اليوناني. [47]

قد أشار مجمع اللّغة العربية بالقاهرة إلى أن الحرف (C) أو (K) يكتبان سواء في اسم يوناني أو لاتيني – قافا أو كافاً، ثم ما فتئ أن غير المجمع قداره بأن يكتبا بالسين أو الكاف و ذلك حسب طريقة نطقه. [48]

وفي هذا تسهيل و تيسير للذين يعربون من لغات أوروبية على حدّ تعبير الأستاذ مهدي علام في مؤتمر المجمع. [49]

يظهر أن المنظمة قد ألتزمت بأحد القرارات الصادرة عن المجمع اللّغة العربية وهذا تكريسا لمبدأ التوحيد.

يوّد البحث الإشارة إلى أن حرف (C) لم يرد سوى في هاته المصطلحات الأربعة

وتصدرها و غاب عن البقية، لا في أولها و لا في وسطها و لا في آخرها.

كمّا أن المصطلحات الثلاثة (Créole- Chrone - Chronéme) قد عرّبت بالكتابة الصوتية دون إلحاقها بأحد الأوزان العربية.

كما نلاحظ أن المنظمة تغاضت عن أحد قرارات ندونة توحيد منهجية وضع المصطلح القاضي بضبط المصطلحات عامة و المعربّة خاصة بالشكل حرصّا على صحة نطقها و دقة آداته.

حيث ورد الشكل في سبع مصطلحات (مُور – مُونيم . هُوكِتْ – مَرسيم. تكْامِيم – تَاكمِيمية) و غاب عن الأخرى، في حين نرى أنّها شكلت مصطلحات سهلة ولا تستدعي الشكل نغمه Tonظَرْف Circonstanciel – مَهْموز glottalisé

من هنا يستقرأ الباحث المصطلحات (كْرُون – كرونيم – كريول بحسب نطقها في اللّغة الأجنبية لتكون كالتالي:

كْرُونْ – كْرُونيمْ – كْرِيُولْ.

2 - الصامت (G):

الحرف (G) من الأصوات غير الموجودة في اللّغة العربية، و هو ذو أصل لاتيني و يقابله في اللّغة اللاتينية حرف (غمّا) (50).

ينطق حرف (G) بحسب اللّغة التي ينتمي إليها، فنطقه في الانجليزية شبيه بنطق الجيم في اللهجة القاهرية، أمّا في اللّغة الفرنسية فينطق بحسب ما بعده.

G + Eأو I ينطق جيمًا في مثل الكلمات التالية (géographie, générer générative..etc).

ماعدا ذلك ينطق مثل الحرف الذي بين الكاف و الجيم في الفارسية (گ).

بلغ عدد المصطلحات المعربة التي حوت حرف (G) ثماني مصطلحات من مجموع 20 مصطلحات. سيقسمها البحث إلى ثلاث مجموعات بحسب موقع الحرف في المصطلح، لنحصل على الجدول التالي:

حرف (G) في الصدارة	في الوسط	في النهاية
Glossème glossématiques	Hiéroglyphe Tagmème Tagmémique	Semiologie Philologie
كلوسيم كلوسيمائية	هيروغليفيّة تاكميم تاكميمية	سيمولوجيا. فيلولوجيا.

ما يمكن ملاحظته هو تناوب حرف (ج.غ.ك) كمقابلات للصوت الأجنبي(G). إلا أنّ الغالب هو حرف (ك).

إن تحول صوت (G) إلى الجيم الفصيحة مألوف عند العرب، فقد ذكر سيبويه أنهم « يبدلون من الحرف الذي بين الكاف و الجيم. الجيم لقربها منها، و لم يكف من إبدالها، لأنها ليست من حروفهم، و ذلك نحو الجبربر، و الآجبر، و الجورب. » [51]

و بالتالي نلحظ أن المنظمة في تعريبها لحـــــرف (G) في المصطلحين Semiologie (سيمولوجيا) و Philologie (فيللوجيا) راعت سنة العرب في تعريبها بغض النظر إلى موقع الحرف، كما اعتمدت على الجيم الفصيحة لقرب نطقها من (G) في الفرنسية مع الصائتا و e.

أمّا في المصطلح Hieroghiphe (هيروغليفية)، فقد قوبل حرف (G) بنظيرة حرف (غ) في العربية.

تحول (G) إلى الغين (غ) في العربية يكاد يكون تحولاً مطرداً مطلقاً

بيداغوجيا	Pédagogie
غرام	gramme
أثنوغرافيا	Ethnographie
ديمغرافيا	Démographie
منغنيز	manganèse
غاز	gas

لعل المنظمة في تعريبها لـ (G) بـ (الغين) اعتمدت على المبدأ الشائع في التعريب لدى المحدثين، و التزمت بأحد قرار مجمع اللّغة العربية القاضي برسم حرف (G) غينا

إلا فيما عربه العرب بالجيم[52]، إلاّ أن هذا الالتزام يسقط بالنظر إلى المصطلحات الأخرى التي رسم فيها بحرف (ج) و الكاف.

اللافت للنظر هو غياب الحرف (ق) كمقابل للحـــــرف (G) حيث يقول سيبويه « .. و ربّما أبدلوا القاف لأنها قريبة أيضا، قال بعضهم كربق و قربق. » [53]

أمّا المصطلحات المتبقية:

كلوسيم	Glosséme
كلوسيماتية	glossématique
اركاني	Ergatif
تاكميم	Tagmème
تاكميمية	Tagmémique

واستنادًا إلى ما تم التطرق إليه فيما يخص رسم الحرف (G)، فنلاحظ أن المنظمة تفردت برسمها الكاف كمقابل للحرف (G). و بهذا قد تكون أضافت متاعب أخرى و ابتعدت عن مسعى التوحيد الذي كانت تصبو إليه من خلال وضع هذا المعجم.

3 - الصّوامت K. M. S. T:

لهذه الصوامت (K. M. S. T) نظائر في اللّغة العربية (ت. س. م. ك) و بالتالي المبدأ الذي سيراعى هو مقابلة الصوامت الأجنبية بنظائرها في العربية:

مور	More
مرسيم	Merisne
مرسماتية	Merismatique
سيمولوجيا	Sémiologie
سيميائيات	Sémiotique
تاكميم	Tagméne
تاكميمية	Tagmémique
كلين	Kleene

بعد محاولة رصد منهجية المنظمة في نقل بعض الصوامت الأجنبية إلى العربية، سيتطرق البحث إلى النظر في كيفية تعاملها مع الصوائت.

4 - الصائت (a):

يرسم الصائت (a) بالألف، و إذا كان في أول الكلمة رُســـم ألفًا عليها همزة [54]

وبحسب طريقة النطق للصامت (a) فإن الحركة المناسبة للهمزة ستكون الفتحة.

ظهر الصائت (a) في المصطلحات المعرّبة في ست مناسبات، و في جميع الحالات رُسم ألفا لينة (تاكميم Tagmene)، و في هذا نلاحظ نوع من الاطراد النسقي في رسم هذا الصائت.

5 - الصائت (e):

كان من قرارات مجمع اللّغة العربية « يرسم الصائت (e) ألفًا لينة إذا ورد في وسط الاسم و عليه نبرة نطقية مثل ثاون: [55] «.Theon

بلغ عدد المصطلحات التي توسّطها الصائت (e) احدى عشرة مصطلحًا من مجموع 20 مصطلحًا، 10 منها تمّ فيها قفل الصائت (e) بكسرة طويلة و هي:

كرونيم	Chroneme
كلوسيم	glosseme
كلوسيمائية	glossematque
هيوغليفية	Hierogliphe
كلين	Kleene
مونيم	Monene
تاكميم	Tagméme
تاكميمية	Tagmemique
كريول	Creol

ونضع سطرًا تحت المصطلحات Kleene – Hieroghiple – Craole

مِرسيم	Merisne
سيمولوجيا	Sémiologie
سميائيات	Semiotique

ومن خلال هذا نرى أن المنظمة انتهجت المنهجية الثانية القائلة « ينقل الصامت (e) بالكسرة الطويلة و بالكسرة القصيرة إلى اللّغة العربية. » [56]

أما فيما يخص تناول الكسرة القصيرة و الطويلة في المصطلحات فقد أشار محمود فهمي حجازي إلى « أن لا خلاف في كتابة الحركات الطويلة الأجنبية في الكلمات المعربة بحركات طويلة عربية، و لكن مشكلة الحركات القصيرة أن تدونها في الكتابة العربية أمر اختياري. » [57]

ويفسر لنا غلبة تعريب الصائت (e) بالكسرة الطويلة، أنّ تعريبه بالكسرة القصيرة سيؤدي إلى تعدد احتمالات نطقه و بالتالي الخروج عن الدّلالة الموجودة، إضافة إلى غياب الشكل في معظم المصطلحات: « الاعتماد على الشكل في المصطلحات العلمية فيه القضاء على هذه المصطلحات، لأن أحدا من العلماء لن يشكل هذه المصطلحات عند كتابتها. » [58]

يظهر أن المنظمة حافظت على نفس منهجية تعريب (e) في المعاجم الموحدة الأخرى و ذلك اعتمادًا على ما أورده محمود فهمي في مصطلحات معربة [59] في المعجم الموحد للمصطلحات العلمية كتمثيل عن كيفية تعريب الصوائت.

باراميسيوم	Porameciun
كوبرا	Cobra
كروماتوسوم	Chromatosme
كاسوارى	Cassowary

حيث نلاحظ أن جميع الصوائت الأجنبية عربت بحركات عربية طويلة.

أمّا فيما يخص المصطلحات الثلاثة:

كريول	Creol
كلين	Kleene
هيوغليفية	Hiéroglyphe

نلاحظ تجاور صائيتين (ie) (ee) (eo)، في المصطلح الأول (كريول) رسم الصائت (e) بكسرة قصيرة أما الصائت (o) فرسم بحركة طويلة مع مراعاة طريقة نطق الصائت المركب (eo) (ئِو).

والمصطلح الثاني (Kleene) فيظهر أن المنظمة تعاملت مع الصائت (ee) على أنه صائت واحد (e) حيث قابلته بكسرة طويلة (كلين).

و هذا راجع إلى أنّ عملية التعريب تعتمد على الجانب الصوتي لا الجانب الشكل، فكثيرة هي الحروف في اللغة الفرنسية تكتب و لا تنطق.

المصطلح الثالث تعامل معه بنفس الطريقة في المصطلح الأول.

6 - الصائت (o):

« يرسم هذا الصائت بالهمزة المضمومة إذا عقبه حرف ساكن و واو إذا

عقبهما حرف متحرك، أو واو في وسط الاسم. » [60]

و قد أشار المجمع في أن رسم (o) إن كان في وسط الاسم يكون واوا. و هذا ما نلاحظه، حيث اطرادا في نقلة واوًا في احدى عشرة مصطلحًا توسطه الصائت (o). عدا مصطلح Sémiotique الذي عرب بـ سيميائيـــــــــــات. فهذا المصطلح مركب من
Semio + ique
لاحقة + اسم

حيث عرّب هذا المصطلح على شاكلة مصطلح Linguistique، إذ تُوبلت اللاحقة ique بالألف و التاء للدّلالة على العلم.

جل المصطلحات التي عربت في المعجم الموحد كان تعريبها صوتيا. هذا يعني عدم إلحاقها بالأبنية العربية.

نتائج الدراســـــــة:

1)-فيما يخص التعريب، بلغ عدد المصطلحات المعربة (1.14 %) من (1744) مصطلحا ورد في المعجم، والسبب في ذلك محدودية هذه الآلية، وتقيدها من طرف الأعضاء والهيئات، ويُلجأ إليها عند الضرورة بعد استنفاذ الوسائل الأخرى، ما دفع المنظمة إلى التعامل معها بحذر شديد.

2)-أنّ المصطلحات المعربة، كان ولابدّ من تعريبها لأنّ لا سبيل إلى نقلها إلاّ بالتعريب، باستثناء مصطلح أو مصطلحين على الأكثر.

3)-أنّ منهجية المنظمة في التعريب، كانت نِتَاج تمازج منهجية القدامى ومنهجية المحدثين، من خلال القرارات الصادرة عن المعاجم اللّغوية، خاصة فيما يخص نقل الأصوات الأعجمية.

4)-أنّ هذه المنهجية لم تكن محددة بدقة، فقد رأينا أنّ بعض الأصوات الأعجمية قد نقلت بأكثر من مقابل عربي.

5)-تفردّت المنظمة بنقل بعض الصوامت وهذا ما يتنافى مع موضوع التوحيد (هدف المعجم).

6)-أنّ دقة التعريب مرهونة بمدى احترام القوانين والقرارات الصادرة، وقد رأينا هذا عند التعرض إلى نقل الصوامت والصوائت في المعجم.

7)-عدم مراعاة بعض المبادئ المنصوص عليها في ندوة توحيد المصطلحات من قبل المنظمة قد شوه بعض المفاهيم كضبط المصطلحات المعربة بالشكل.

8)-أنّ انخفاض نسبة التعريب في المعجم اللّساني، راجع إلى طبيعة العلم (لسانيات)

ففي العلوم الأخرى لهذه الآلية مقبولية كبيرة كالكيمياء و الفيزياء....الخ

الهوامـــــــش:

1/ ينظر محمود فهمي حجـــــازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح،دار غريب للنشر والتوزيع، مصـــر،(د.ت)، ص9.

2/ المرجع نفسه، ص 37.

3/ محمد راشد الحمـــــزاوي: العربية و الحداثة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1986، ص 99.

4/ إبراهيم كايد محمود، المصطلح و مشكلة تحقيقه، اللسان العربي، ع2006،55.

5/ شاهين عبد الصبـــــــــور: اللّغة العربية لغة العلوم النقية، دار الإصلاح، ط1، 1983م، ص 119.

6/ عبد السلام المســـدي،قاموس اللسانيات، مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس،1986ص72.

7/ ينظر: علم المصطلح لطلبة العلـــــوم الصحية،المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، المغرب ، 2005 ، ص 66.

8/ مصطفى غلفان، المعجم الموحد للمصطلحات اللسانيـــات، أي مصطلحات لأي لسانيات، مجلة اللسان العربي، ع 46، 1998.

9/ إبراهم كايد، المصطلح و مشكلة تحقيقه،نسخة إلكترونية.

10/ الفهري، عبد القادر الفاسي، اللسانيـــــات واللّغة العربية، منشورات عويدات، بيروت، ط1، 1986م، ص 395.

11/ النويري محمد: واقع العلم و هواميـــــس المصطلح، مجلة علامات في النقد الأدبي، ج8، مجلد 2، محرم 1914، ص 252.

12/ ابن منظور:لسان العرب،دار صادر،بيروت، لبنان،2003، مادة (عرب).

13/ المرجع نفسه مادة:(كرج).

14/ أحمد بن فارس: مجمل اللّغة، دراسة و تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ج3، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1984، ص 863.783

15/ أبو منصور الجوالقـــي: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تح: أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ص 11 (136ه).

16/ حسن ظاظا: كلام العرب، من قضايا اللّغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1976، ص 72.

17/ صبري إبراهيم السيد: علم اللّغة الاجتمـــاعي، مفهومه و قضاياه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1995، ص 91 - 97.

18/ دور المصطلح العلمي في الترجمة و التعريب، «مجلة التعريب»، ع14، 1997، ص 24.

19/ المرجع السابـــــق (3)
20/ المرجع السابق، ص 25.
21/ المعجم الموحد لمصطلحـــــات اللسانيات(انجليزي-فرنسي-عربي)،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 13ص.2002،
22/ المصدر نفسة،ص15.
23/ المصدر نفسة،ص15.
24/ المصـــــدر نفسه15.
25/ ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، الرباط (1981/2/20-18).
26/ خليفة القراضي: مجلة التعريب، العدد 40، 2011، ص 42.
27/ ينظر: خالد اليعبودي. آليات توليد المصطلحات في المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات،فاس، المغرب،2005. ص 63.
28/ ينظر: محمود فهمي حجازي: الأسس اللّغوية لعلم المصطلح، ص 149.
29/ انتعاش العربية، مجلة المجمـــــــــع العلمي العربي، المجلد 5. الجزء 9. دمشق، 1925، ص 399.
30/ ينظر المرجع السابق. ص 149.
31/ آراء الأعضاء، مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، م2، ج1، 1922.
32/ انتعاش العربية، مجلة المجمع العلمـــــــــي العربي، ص 400.
33/ جرجي زيدان: اللّغة كائن حي، دار الهلال.مصـــــــــر، ص 139.
34/ آراء و أفكار، مجلة المجمـع العلمي بدمشق م8 ج12. دت، ص 751.
35/أبو منصور الجوالقي، المعـــــــــرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم،ص 13.
36/ الكتاب، سيبويـــــــه: تح عبد السلام هارون. ج4، ط2، دار الرفاعي بالرياض،1982م، ص 303.
37/ ينظر المرجـــع السابق،ص13.
38/ المرجع نفســـــــــه،ص14.
39/ المرجع نفســـــــــه،ص14.
40/ الكتاب، سيبويه. ج4، ص 306.
41/ ينظر: المرجع السابق. ص 306.
42/ ينظر:ليلي صديق، طرائق القدامى في التعريـــــــــب اللفظي، المغرب، 2011. ص 136.
43/ ابراهيم بن مراد: منهجية في تعريب الأصوات الأعجمية، مجلة المعجمية، ع1، 1985، ص 36.
44/ المعجم الموحد. ص 29. رقم المصطلح 315.
45/ المصدر نفسه. ص 30. رقم المصطلح 333.
46/ Compétence: dans la terminologie de grammaire générative, la compétence

est le système de règle intériorisé par les sujets prlant et constutiant Jean Dubois et autre, librairie la rousse, 17,rue du Mon tarnaise, paris 1973,p 484

47/ محمود فهمي حجازي: الأسس اللّغوية لعلم المصطلح، ص 176.

48/ المرجع نفسه. ص 176.

49/ المرجع نفسه. ص 176.

50/ ينظر: سلطان بن ناصر المجبول،نقل المصطلحات اللسانيـــــــات الاجتماعية في القرن العشرين (رسالة ماجستير-متاحة على الإنترنت).

51/ ينظر سيبويه. الكتـــــــــــاب. ج4. ص 432.

52/ محمود فهمي حجازي: الأسس اللّغوية، ص 176.

53/ المرجع الســـــــــــــــابق. ص 432.

54/ ينظر: مصطفى الشهابـــــي: المصطلحات العلمية في اللّغة العربية بين القديم و الحديث. ص 121.

55/ مجمع اللّغة العربية: محاضر الجلسات. دور الانعقاد الرابع، القاهرة 1939.

56/ محمد كامل حسين: القواعد العامــة لوضع المصطلحات العلمية. ص 142.

57/ محمود فهمي حجاز: الأسس اللّغوية، ص 183.

58/ المرجع السابق، ص 142.

59/ المرجع السابق، ص 184.

60/ أنظر: مجمع اللّغة العربية: محاضـــــــر الجلسات. دور الانعقاد الرابع، القاهرة 1939.